Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يزيد فى مساحة مسجده ، حتى يستطيع استيعاب الأعداد المتزايدة من المصلين ، وخاصة بعد انتشار الإسلام عقب صلح الحديبية سنة ٦ هـ . كما كانت الفرصة مواتية من الناحية المادية بعد انتصاره صلى الله عليه وسلم على يهود خيبر وفدك ووادى القرى فى غزوة خيبر سنة ٧ هـ . وجرى الصلح بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم على أن يكون له نصف أموالهم ، وأن له أن يخرجهم من مواطنهم متى شاء .

وقد ذكر لنا النواوى فى مسكه عن خارجة بن زيد أحد فقهاء المدينة السبعة قال : بنى الرسول صلى الله عليه وسلم فى المرة الثانية مائة ذراع فى مائة وأنه مربع . ويحدثنا السمهودى[1] عن قطعة الأرض التى زيدت فى المسجد النبوى فيقول إن النبى قال لصاحب البقعه التى زيدت فى مسجد المدينة وكان صاحبها من الأنصار « لك بها بيت فى الجنة » فرد عليه وقال : لا ، فجاء عثمان بن عفان فقال له : لك بها عشرة آلاف درهم » فاشتراه منه .

ثم جاء عثمان إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اشتر منى البقعة التى اشتريتها من الأنصارى ، فاشتراها منه ببيت فى الجنة . فقال عثمان ، إنى اشتريتها بعشرة آلاف درهم فوضع النبى صلى الله عليه وسلم لبنة ، ثم دعا أبا بكر فوضع لبنة ثم دعا عمر فوضع لبنة ، ثم جاء عثمان فوضع لبنة ، ثم قال للناس ( ضعوا ) فوضعوا[2] . وتضيف السيدة عائشة على هذه الرواية فتقول : فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : هذا أمر الخلافة بعدى[3] .

أما عن ذرع مسجد الرسول وحدوده كما كان فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول ابن النجار[4] : إن حدود مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما كان فى زمنه ، من القبله ( الدرابزينات ) التى بين الأساطين التى فى قبلة الروضة . ومن الشام

---

(١) السمهودى : وفاء الوفا جـ ١ ص ٣٣٨ .

(٢) ابن كثير جـ ٢ ص ٢٧٩ .

(٣) ابن هشام جـ ١ ص ٤٩٩ .

(٤) ابن النجار ص ٦٩ .